

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^١ ومن بين العديد من اللغات أن اللغة العربية هي من إحدى اللغات المشهورة في جميع العالم. ومن امتياز اللغة العربية بجانب لغة القرآن هي من اللغة الدولية، والآن البلدان التي تستخدمها كلغة وطنية هي واحد وعشرون بلده.^٢ هذا يعني أن اللغة العربية ازدهرت، بل في إندونيسيا كثير من الطلبة يتعلمونها، إما في المعاهد الإسلامية أو في المدارس. وجدنا في اللغة العربية اثنتا عشر علما هي علم اللغة، وعلم التصريف، وعلم النحو، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وعلم العروض، وعلم القوافي، وعلم قوانين الكتابة، وعلم قوانين القراءة، وعلم إنشاء الرسائل والخطب، وعلم المحاضرات.^٣

علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه نعرف ما يجب

^١ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٠)، ص. ٣.

^٢ Lukluil Maknun, "Bahasa Arab Ammiyah Bagi Calon Jamaah Haji di Kota Pekalongan", Al-Qalam, Vol. 22, No. 1, Juni 2016, h. 168-169.

^٣ محمد الأهدل، *الكواكب الدرية*، الجزء الأول، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٠)، ص.

عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.^٤ وبهذا العلم نحن نعرف كيفية حركة آخر الكلمات العربية. وفي علم النحو منه يبحث عن الكلمة. والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، والكلمة اسم وفعل وحرف، فالاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان، والفعل: كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بزمان، والحرف: كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها.^٥ والحروف بحسب معناها سواء أكانت عاملة أم عاطلة واحد وثلاثون نوعا، ومنها أحرف النداء.^٦

وأما القرآن فهو الكلام المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لقصد الإعجاز وبيان الأحكام وغير ذلك المتعبد بتلاوته، ويحصل الإعجاز ولو بأقصر السورة منه. وفي القرآن سور، والسورة هي الطائفة من آيات القرآن المترجمة باسم خاص لها أول وآخر. ولكل سور آيات، والآيات هي الطائفة من كلمات القرآن الكريم المفصولة المميزة بفاصل في آخرها عما بعدها.^٧

^٤ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٤.

^٥ عبد الله ابن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، (سورابايا: إمام، دون السنة)، ص. ٤.

^٦ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٦١٠.

^٧ اسمعيل عثمان زين اليمنى المكي، علم أصول التفسير، (مرتفورا: دارالسلام، دون السنة)، ص. ٥-

يوجد في القرآن كثير من السور، ومنها سورة يوسف. هذه السورة تحكي عن أفراح النبي يوسف عليه السلام وأحزانه، وفيها حكمة عظيمة لكل المؤمنين ليتمكن لهم أن تقارن بحياتهم^٨. وفي القرآن الكريم خاصة في سورة يوسف يوجد كثير من آيات النداء، المثال كقوله تعالى: "قَالَ يُبْنِي لِي لَا تَقْضُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ ... الآية"^٩. النداء في هذه الآية هو كلمة يُبْنِي، فإيا حرف نداء وبني منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة^{١٠}.

والنداء في القرآن الكريم لا يحتمل المعنى النصي فقط ولكن يحتمل أيضا المعنى السياقي. ونحن لا نستطيع أن نفهم تلك المعاني إلا بطريقة فهم المادة عن علم النحو والبلاغة وهي النداء. وراء ذلك كثير من الطلبة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هم لا يعرفون عدد أحرف النداء وأقسام المنادى، وبعضهم يعرفون أن أحرف النداء هي ياء فقط مع أن أحرف النداء كثيرة. ولهذه المشكلة السابقة انجذبت أن أبحث عنها. أرجو أن يكون هذا البحث يمكن له أن يساعدهم في فهم اللغة العربية أي علم النحو والبلاغة. وعسى

^٨ Abdulmalik Abdulkarim Amrullah (HAMKA), *Tafsir Al-Azhar*, Jilid 5, (Singapura: Pustaka Nasional PTE LTD, Tahun Terbit tidak diketahui), h. 3578.

^٩ سورة يوسف الآية ٥.

^{١٠} محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن الكريم*، المجلد الخامس، (الإسكندرية: دار المعرفة

الجامعية، دون السنة)، ص. ٢٢٢١.

هذا البحث ينتفع لي وللقارئ ويمكن له أن يزيد الفكرة عن مادة النداء. إسنادا إلى خلفية البحث السابقة فقدمت هذا البحث تحت الموضوع "تراكيب النداء ومعانيه في سورة يوسف (دراسة نحوية بلاغية)".

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب الأخطاء في فهم موضوع السابق فأنا أشعر أن أحتاج إلى تقديم التعريفات، من أجل الحد للمسائل التي سأبحث عنها هنا. فأقدم تحديدا إجرائيا كالتالي:

١. تراكيب النداء

النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا.^{١١} أي إن النداء كلمة التي تستخدمه لدعوة الشيء، المثال يا رَجُلًا. أما المراد بتراكيب النداء هي تركيب حرف النداء والمنادى.

^{١١} حفني بك ناصف والآخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: مطبعة أحمد بن سعد بن نيهان وأولاده، دون السنة)، ص. ١١٠.

٢. معاني النداء

أما المراد بالمعاني هنا هو معاني النداء السياقية كالاستغاثة والندبة

والتعجب وغيرها.

٣. سورة يوسف

هي إحدى السورة في القرآن الكريم التي توجد في السورة الثانية عشرة

في الجزء الثاني عشر. وهذه السورة مكية إلا الآيات الأولى والثانية والثالثة

والسابعة، وآياتها مائة وإحدى عشرة آية، ونزلت بعد سورة هود.^{١٢}

٤. دراسة نحوية بلاغية

أما المراد بالدراسة النحوية البلاغية هي أن البيانات المحللة في هذا

البحث هي النداء الموجود في علم النحو والبلاغة.

ج. أسئلة البحث

بناء على شرح خلفية البحث السابقة قدمت أسئلة البحث التي أبحث عنها، وهي:

١. ما الآيات التي تتضمن فيها تراكيب النداء في سورة يوسف؟

^{١٢} جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين*، (دون المكان: دار ابن كثير، دون

٢. كيف إعراب تراكيب النداء في سورة يوسف؟

٣. ما معاني النداء في سورة يوسف؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث التي وضعتها فإن أهداف البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها تراكيب النداء في سورة يوسف.

٢. لمعرفة إعراب تراكيب النداء في سورة يوسف.

٣. لمعرفة معاني النداء في سورة يوسف.

هـ. أهمية البحث

أما الأهمية أو الفوائد لهذا البحث فهي:

١. النظرية

(أ) أرجو أن يكون هذا البحث يمكن أن يعطي المساعدة على العلم والمعلومات

والفكرة للقارئ هذا البحث.

(ب) أرجو أن يكون هذا البحث يمكن أن يكون مرجعا للباحثين في المستقبل

الذين يريدون أن يبحثوا عن النداء.

٢. التطبيقية

- (أ) لزيادة معرفة الناس عن علم النحو والبلاغة وخاصة عن مادة النداء.
- (ب) لزيادة معرفة الناس عن آيات النداء في القرآن الكريم.
- (ج) للمساعدة في تعبير أسلوب النداء تعبيراً صحيحاً، إما في النطق أو الكتابة.

و. أسباب اختيار الموضوع

- الأسباب في اختيار الموضوع عن "تراكيب النداء ومعانيه في سورة يوسف (دراسة نحوية بلاغية)" هي:
١. اخترت تراكيب النداء في هذا البحث لأنه كثير من الطلبة لا يعرفون عدد أحرف النداء وأقسام المنادى، وبعضهم يعرفون أن أحرف النداء هي ياء فقط. ولذلك أريد أن أبحث عن تراكيب النداء.
 ٢. اخترت معاني النداء في هذا البحث لأن معانيه في القرآن الكريم كثيرة. ولذلك أريد أن أبحث عن تلك المعاني.

٣. اخترت سورة يوسف في هذا البحث لأن هذه السورة تحتوي فيها القيم التربوية.

وراء ذلك يوجد فيها كثير من آيات النداء. مثال النداء في سورة يوسف هو: "إِذْ

قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... الآية" ١٣.

ز. الدراسات السابقة

ولدعم وتسهيل كتابة هذا البحث العلمي فحاولت أن أجد المراجع أولاً في

الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الذي سأبحث عنه.

١. البحث العلمي من إصلاح المفيد في سنة ٢٠١٧، بموضوع "النداء ومعانيه في

سورة المائدة" (جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا). الفرق بينه

وبين هذا البحث هو في ذلك البحث يبحث الباحث عن النداء من جهة

البلاغة، وأما هذا البحث فأبحث من جهة النحو والبلاغة.

٢. البحث العلمي من توتي نيلا عمليا في سنة ٢٠١٣، بموضوع "المنادى في

القرآن سورة آل عمران والنساء والمائدة" (جامعة الحكومية سمازنج). الفرق بينه

وبين هذا البحث هو في ذلك البحث تبحث الباحثة عن المنادى، وأما هذا

البحث فأبحث عن تراكيب النداء ومعانيه، وهو يتضمن حرف النداء والمنادى.

٣. البحث العلمي من سوديا فطري في سنة ٢٠٢٠، بموضوع "تحليل النداء في آيات القرآن سورة الأعراف" (جامعة شمال سومطرة). الفرق بينه وبين هذا البحث هو في ذلك البحث تبحث الباحثة عن النداء في سورة الأعراف، وأما هذا البحث فأبحث في سورة يوسف.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي أقوم به هو البحث المكتبي (*Library Research*) على أساس المكان، بما أنه من جهة أهداف البحث يدخل في البحث الاستكشافي، وعلى أساس مدخل الزمن هو المسمى بالطولي، وعلى أساس مجال العلوم يدخل في تصنيف التعليم، وعلى أساس وجود المتغير يدخل في البحث الوصفي. أما المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي.

البحث المكتبي هو دراسة مستخدمة في جمع المعلومات والبيانات بمساعدة مختلف المواد الموجودة في المكتبة، كالوثيقة والكتب والمجلات والقصص التاريخية ونحوه.^{١٤}

٢. تصميم البحث

أما الخطوات التي أسلكها في عملية البحث فهي:

- أ) بحث وقراءة الكتب والبحوث العلمية المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم وكتب التفسير وكتب النحو وغيرها.
- ب) تحليل الآيات التي يوجد فيها النداء في سورة يوسف.
- ج) تقديم البيانات، ثم إخبار نتيجة البحث.

٣. ذات البحث

ذات البحث في هذا البحث هو سورة يوسف من الآية الأولى إلى الآية الأخيرة. وأما موضوع هذا البحث فهو تراكيب النداء ومعانيه في سورة يوسف (دراسة نحوية بلاغية).

¹⁴ Milya Sari & Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA", Natural Science, 6 (1), 2020, h. 43.

٤. البيانات ومصادرها

البيانات الأساسية التي أحتاج إليها هي كل آية من القرآن في سورة يوسف من الآية الأولى إلى الآية الأخيرة. بما أن البيانات الفرعية التي أحتاج إليها هي النداء الموجود في كتب النحو والبلاغة.

وأما مصدر البيانات الأساسي فهو آيات القرآن في سورة يوسف. بما أن

مصادر البيانات الفرعية منها:

- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
- مختصر جدا لأحمد زيني دحلان.
- تيسير قواعد النحو للمبتدئين لمحمد بن صالح العثيمين.
- معجم قواعد اللغة العربية لجورج متري عبد المسيح.
- حاشية الصبان لمحمد بن علي الصبان.
- حاشية الخضري لمحمد الخضري.
- جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي.
- البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين.
- تفسير الجلالين لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي.
- إعراب القرآن الكريم لمحمود سليمان ياقوت.

٥. أسلوب جمع البيانات

الأسلوب الذي استخدمه لجمع البيانات هو التوثيق، وهو بتحديد آيات القرآن التي يوجد فيها النداء في سورة يوسف، وبقراءة الكتب والبحوث العلمية المتعلقة بهذا البحث وغيرها.

٦. أسلوب تحليل البيانات

الأسلوب الذي استخدمه لتحليل البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*)، وهو بتحليل مضمون كل آيات في سورة يوسف التي يوجد فيها النداء، ثم بتعيين إعرابه وأنواع المنادى في تلك السورة وتحليل معانيه باستخدام القواعد اللغوية العربية وبالنظر إلى كتاب إعراب القرآن و الكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

ط. هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث الذي يشتمل على نوع البحث ومدخله، وتصميم

البحث، وذات البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن "النداء"، وهو يتكون من تعريف النحو والبلاغة، وتعريف النداء، وأحرف النداء، ومعاني النداء، وأقسام المنادى، وإعراب المنادى، وأحكام تتعلق بالنداء.

الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها، وهو يتكون من نبذة عن سورة يوسف، وتقديم البيانات عن الآيات التي تتضمن تراكيب النداء، وتحليل البيانات عن إعراب تراكيب النداء ومعانيه.

الباب الرابع: الخاتمة، وهي تتكون من الخلاصة والاقتراحات.